اما مظاهر التفاؤل فتتجلى في عدة امور:

(أ) «رعية» الكف، اي شعور الانسان بالحاجة لحكها، وهذا يعني انه سيقبض مالا.

(ب) وجود «رغوة» على سطح فنجان القهوة يعني قبض المال، والبعض «يفتح بالفنجان» لمعرفة الحظ.

(جـ) طنين الاذن اليمنى يعني ان احداً يذكره بالخير.

(د) رفة العين اليسرى، تعني ان صاحبها سيلاقي خيرا.

(هـ) دخول فراشة الى البيت، يعني مجيء ضيوف اعزاء.

(و) انكسار وعاء يعني «انكسر الشر».

٧ ـ معتقدات حول استنزال الغيث

جرت العادة، عند تأخر الأمطار والتخوف من القحط، ان تسير جموع القرية، صغاراً وكباراً يتقدمهم رجال الدين، في طواف داخل البلدة وخارجها يصلون صلوات الاستسقاء. وحدث مرة ان اخذت الأمطار تهطل اثر صلاة مما عمق الاعتقاد بصحة هذه الصلاة. ومن أقوال الاستسقاء:

يا الله الغوش (المطر) يا ربي ... من شمال ومن قبلي
دلوا الكوز ع الجرة ... يا الله رحمتك يا الله
رشوا باب داركم ... ليحرث فدانكم
رشوا للبقر طرحه ... ليحرث لنصف الليل
يا الله الشتا يا الله الغوش ... تسقي زرع عيوش

٨ ـ الخسوف والكسوف

كان الاعتقاد السائد ان العتمة التي تحدث بسبب الخسوف او الكسوف انما هي ناتجة عن ابتلاع الحوت للقمر. وعند حدوث احدهما، كان جمهور من الناس، غالبيته من الصغار، يسير في الشوارع ويقرع على الطبليات والتنك في حين يطلق الكبار الرصاص في الفضاء ويقرعون أجراس الكنائس ويرددون:

دشر قمرنا يا حوت ... احسن ما نلحقك بالنبوت

---

(١) نبيل علقم، **مدخل لدراسة الفولكلور**، البيرة: بلا ناشر، ص ٣٨.

(٢) **دراسة في المجتمع والتراث الشعبي الفلسطيني**، قرية ترمسعيا، بيروت: مركز الابحاث ـ م.ت.ف.، ص ١٥٩ ـ ١٦٣.

(٣) نمر سرحان، **الحكاية الشعبية الفلسطينية**، بيروت: مركز الابحاث ـ م.ت.ف.، ١٩٧٤.